مجلة أبيدوس

جامعة سوهاج العدد السادس (2024م)، ص ص 86– 106 كلية الآثار

مناظر ونصوص لوحة المجاعة في جزيرة سهيل

Scenes and texts of the famine Stela in Sehel Island

محمد توفيق عبداللطيف
كلية الآداب، قسم الآثار المصرية، جامعة المنصورة
motawfek1978@gmail.com

هشام أحمد فهيد
كلية الآثار – جامعة سوهاج
Hesham_mohamed@art.sohag.edu.eg

أيمن وهبي طاهر مصطفى
كلية الآداب، قسم الآثار المصرية، جامعة المنصورة
aymanwahby@mans.edu.eg

الملخص:

تهدف الدراسة إلى إعادة نشر لوحة المجاعة في جزيرة سهيل، وهي عبارة عن نقش على إحدى صخور أحد الهضاب في الجانب الشرقي من جزيرة سهيل والتي يُطلق عليها اسم "بيبي توجوج". و تبلغ أبعاد اللوحة: 180×1.171 سم، وهي مكوَّنة من نقش علوي يُمثِّل الملك "زوسر" مُقدِّمًا القرابين لثالوث إلفنتين: المعبود "خنوم"، و المعبودة "ساتت"، و المعبودة "عنقت"، كما تحتوي على نص سفلي مُكوَّن من اثنين وثلاثين عمودًا رأسيًا من النصوص الهيروغليفية تتحدث عن مشكلة المجاعة التي استمرت لسبع سنوات و التي حدثت خلال عهد الملك "زوسر" وقد استطاع حلها وزيره المهندس "إيمحوتب" بفطنته عن طريق الذهاب لكهنة المعبود "أبيس" ومعرفة مكان منابع الفيضان والمعبود المسؤول عنها ليقوم بتقديم القرابين له. ويرى العلماء أنها تعود للعصر البطلمي –عهد الملك "بطليموس الخامس"– وأنها أُخِذت من أصل قديم يعود لعهد الملك "زوسر" في عصر الأسرة الثالثة من الدولة القديمة. وتهتم الدراسة بوصف مناظر اللوحة، وإعادة كتابة و ترجمة نصوصها، وإلقاء الضوء على أسباب نقشها.

الكلمات المفتاحية:

لوحة المجاعة، جزيرة سهيل، الفيضان، النوبة، إلفنتين.

Abstract:

The study aims to republish the Famine Stela on Sehel Island, an inscription carved onto a rock on one of the plateaus on the island's eastern side, known as "Bibi Togog." The stela's dimensions are 180 x 1.171 cm and it comprises an upper scene depicting King Djoser offering sacrifices to the Triad of Elephantine: the god Khnum, the goddess Satet, and the goddess Anuket. It also includes a lower text consisting of thirty-two vertical columns of hieroglyphic inscriptions. These inscriptions recount the seven-year famine that occurred during King Djoser's reign and how his vizier, the engineer Imhotep, resolved it by consulting the priests of the god Apis to identify the source of the Nile's floodwaters and the deity responsible, to whom offerings were then made. Scholars believe the stela dates back to the Ptolemaic era, during the reign of King Ptolemy V, and was derived from an original dating to the reign of King Djoser of the Third Dynasty, Old Kingdom. The study focuses on describing the stela's scenes, rewriting and translating its texts, and shedding light on the reasons behind its inscription.

Keywords:

Stela of the famine, Sehel Island, Flood, Nubia, Elephantine.

مقدمة:

تُعتبر هذه اللوحة من أشهر نقوش جزيرة سهيل، بل ومن أشهر النقوش المصرية القديمة على الإطلاق. وقد أُطلق عليها لوحة المجاعة؛ وذلك بسبب موضوع اللوحة الذي يتحدث عن المجاعة التي حدثت في عهد الملك "زوسر" في عصر الأسرة الثالثة من الدولة القديمة[1]. وهي عبارة عن نص مكون من اثنين وثلاثين عمودًا رأسيًا من الكتابة الهيروغليفية محفور على الجانب الشرقي لأحد الصخور فوق قمة "بيبي توجوج" أقصى جنوب جزيرة سهيل، وقد تم اكتشاف هذا النقش بواسطة "ويلبور" عام 1889 م[2]. يتعلق أمر هذا النقش بتجديد نص قديم من

[1] سيد توفيق، *معالم تاريخ وحضارة مصر الفرعونية*، القاهرة، 1990، صـ 75.

[2] Barguet, P., *la Stèle de Famine à Séhel*, ***IFAO*** 34, Le Caire, 1953, P.9.

عهد الملك "زوسر" في عصر الأسرة الثالثة من الدولة القديمة، وقد تم نقشها في الفترة من عام 187 ق.م[1] وذلك بعد زيارة الملك "بطليموس الخامس" إلى منطقة الشلال. ويبدو أن من قام بنقش هذه اللوحة هم كهنة المعبود "خنوم"؛ وذلك لإعادة شمس المعبود "خنوم" تسطع من جديد في المنطقة بعد تراجع أهميتها خلال تلك الفترة[2].

أعمال النشر السابقة:

قام Brugsch بأول محاولة لترجمة نصوص اللوحة عام 1891م[3]، ثم تبعه Pleyte بمحاولة أخرى عام 1891م[4]، ثم توالت الإسهامات في هذا الصدد فمنها ما قام به De Morgan عام 1894م[5]، و Sethe عام 1901م[6]، ثم Roeder عام 1915[7]، كما أسهم النشر الذي قدمه Barguet في تعزيز فهم هذا النص الصعب إلى حدٍ كبير، وكانت آخر تلك المحاولات ما قامت

---

[1] نيقولا جريمال، *تاريخ مصر القديمة*، ترجمة: ماهر جويجاني، مراجعة: زكية طبوزادة، القاهرة، 1993، صـ 80.

[2] كما أن اللوحة توضح مخازن السلع والإمدادات الغذائية، والتي فسرها بعض العلماء على أنها تشير إلى المساهمات المقدمة للملك "بطليموس الخامس" بعد أن قضى على ثورة في صعيد مصر في عام 186 قبل الميلاد. **راجع:**

-Abdel Meguid, O.A.W., Old Nubian Houses of Sehel Island, Sudan & Nubia, Bulletin No.6, ***SARS***, 2002, PP. 58-62.

- رجَّحت أغلب آراء العلماء الذين تناولوا هذه اللوحة بالدراسة والتحليل أنها وثيقة كُتبت وسُجلت في العصر البطلمي، ولكنهم اختلفوا فيما بينهم حول أصل أحداثها فقد تعددت وكثرت الآراء في هذا الصدد. ونورد هنا بشكل مقتضب أحدث الآراء والتي يمثلها كلاً من Goedicke و Haying، فقد ذهب الأول إلى اعتبار أن اللوحة تسجل أحداث من عصر الملك = ="بطلميوس الخامس" وأنها قد تمت صياغتها في ظروف سياسية مضطربة في جنوب مصر؛ مما استوجب إصدار الملك البطلمي لهذا المرسوم، وذلك في إطار محاولاته للسيطرة على الجنوب. بينما يري الثاني: أن أحداث تلك اللوحة ترجع في الأساس إلى عصر الملك "زوسر" وذلك للنقاط التي سيتم الإشارة إليها من خلال حفائر المعهد الألماني في إلفنتين وما أثبتته من تواجدها في عصر الدولة القديمة، بالإضافة إلى ما ورد في اللوحة وذكرها للألقاب والأسماء الملكية الخاصة بالملك "زوسر"، وفي هذا الصدد يشير Wildung أن لوحة المجاعة تعد الوثيقة الأولى التي أوضحت وأكدت على نسبة اللقب الحوري **nTr-Xt** للملك "زوسر". كما تجدر الإشارة إلى أن النص قد ركَّز على ذكر أرشيف المعبد بالشكل الذي يمكن أن نستخلص من خلاله أنه قد تم الرجوع إلى سجلات هذا الأرشيف والإطلاع عليها -راجع العمود رقم 5-. ويبدو أنه كان يوجد بين تلك السجلات النسخة الأصلية للنص -والتي سُجلت في عصر الملك "زوسر"- حيث أُعيد نقشه بالإستعانة بها بجانب الاسترشاد بسجلات أخرى منها على سبيل المثال: الأناشيد الخاصة بالمعبود "خنوم" وهو ما نرى انعكاسه بين محتويات النص، كما لوحظ فيها التأثر بالأسلوب الكلاسيكي الخاص بعصر الدولة القديمة. وأخيرًا فإن سير الأحداث فيما بعد -كما سيتبين لنا- يجعلنا نُرجّح أنها وثيقة -الأحداث التي ذُكِرت بها- تعود لعصر الملك "زوسر" وأعيدت كتابتها في العصر البطلمي . **راجع:**

-Haiying, Y., The Famine Stela a Source Critical Approach and Historical Comparative Perspective, in Eyre, Ch., (ed.,)., Proceeding of the 7th International Congress of Egyptologist, ***OLA*** 82,1995, PP. 516-517.

- Goedicke, H., *Comments on the famine Stela*, San Antonio, Texas, 1994, PP. 35-45.

- Wildung, D., *Die Rolle Ägyptischer Konige im bewusstsein ihrer nachwelt*, Berlin, 1969, PP. 86-87.

- Barguet, P., *la Stèle de Famine à Séhel*, ***IFAO*** 34, Le Caire, 1953, PP. 17-27.

[3] Brugsch, H.K., *Die biblischen sieben Jahre der Hungersnoth*, Leipzig, 1891.

[4] Pleyte, W., *Schenkingsoorkonde van Sehele*; Letterkunde, 3 Reeks, Deel VIII, Royal Academy of Sciences, Amsterdam, 1891.

[5] De Morgan, J., *Catalogue des Monuments et Inscriptions de L'Égypte Antique*, 1 série, Tome 1, Ed. Adolph Holzhausen, Vienne, Austria, 1894, PP. 78-83

[6] Sethe, K., *Dodekaschoinos*, Ed: J.C., Hinrisch, J.C., Leipzig, 1901, PP. 19-26.

[7] Roeder, G., Die hungersnot-stele schutzbrief for chnum auf Elephantine, Urkunden zur Religion des alten Ägypten, Jena, 1923, PP. 177-184.

بـه Lichtheim مـن نشـر للوحـة عـام 1973[1]، ولكـن لا تـزال هنـاك العديـد مـن الصـعوبات والأخطاء[2].

وصف اللوحة:

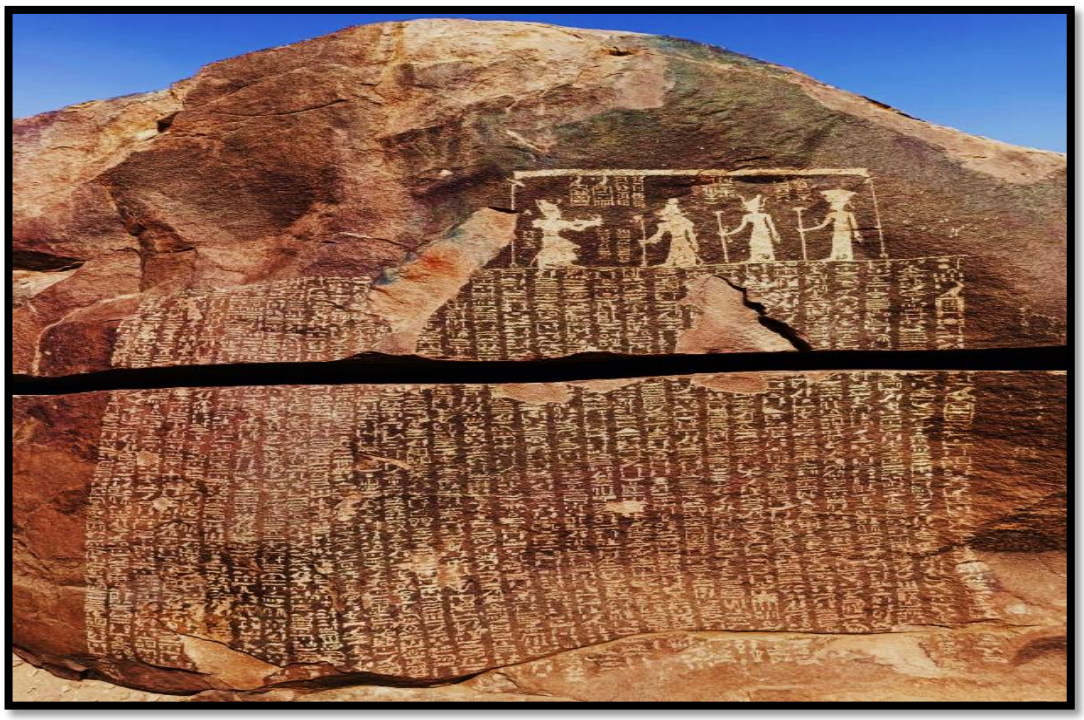

تنقسم اللوحة إلى قسمين القسم الأول: هو الجزء العلوي الخاص بالملك وثالوث إلفنتين. و يبدأ المنظر بعلامة **pt** "السماء" بشكل طولي –يشغل الجزء العلوي للمنظر بأكمله– وكأن المنظر بالكامل هو حيز الكون، ويحد المنظر من اليمين واليسار صولجانَي **wAs**[3]، كما نُقشت المشاهد التالية داخل المنظر:

[1] Lichtheim, M., *Ancient Egyptian Literature*, III, University of California Press, Berkeley, 1980, P. 94.

[2] Barguet, P., *la Stèle de Famine à Séhel*, ***IFAO*** 34, Le Caire, 1953.

[3] **wAs** وتعني السعادة، أو السُلطة وهي من أهم الرموز الدينية، وتمثل عصا برأس حيوان. **راجع:**
- عبد الحليم نور الدين، *اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)*، الطبعة السابعة،2007، صـ 334.

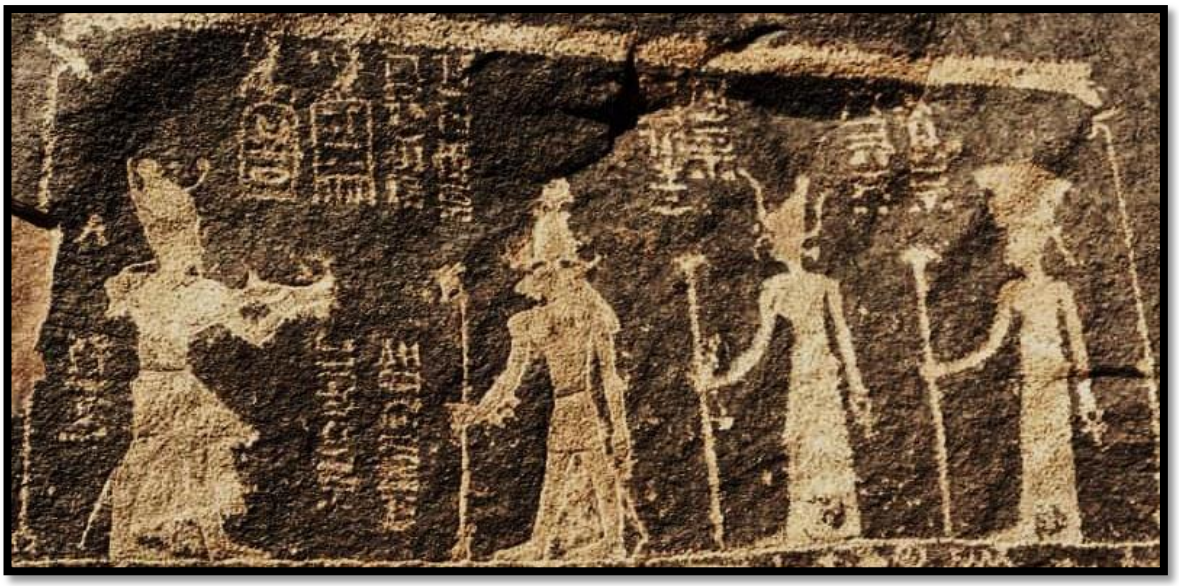

نشاهد الملك "زوسر" مواجهًا الشرق، عاري الصدر، حافي القدمين، تتقدم قدمه اليسرى قليلاً إلى الأمام، يعلوه التاج المزدوج **sxmty**، مرتديًا النقية الطويلة الشفافة والواسعة أيضًا، يتدلى من خلفه ذيل الثور؛ دلالة على القوة، قابضًا بكلتا يديه على المبخرة الذراعية الموقدة [1] لتبخير المعبودات. بينما نشاهد المعبود "خنوم" متقدمًا المعبودات مواجهًا الغرب بشكله المميز عاري الصدر، حافي القدمين، تتقدم قدمه اليمنى قليلاً إلى الأمام ، يعلوه تاج **Atf**، مرتديًا النقبة القصيرة، يتدلى من خلفه ذيل الثور؛ دلالة على القوة، قابضًا بيده اليمنى على صولجان **wAs** وبيده اليسرى على علامة **anx**. تتبع المعبود "خنوم" المعبودة "ساتت" بشكلها المميز يعلوها تاجها المزَين بقرنين وهي حافية القدمين، مرتدية رداءًا طويلاً حابكًا يصل حتى قدميها، تتقدم قدمها اليمنى قليلاً إلى الأمام، قابضة بيدها اليمنى على صولجان **wAD** وبيدها اليسرى على علامة **anx**. تتبع المعبودة "ساتت" المعبودة "عنقت" بشكلها المميز يعلوها تاجها الريشي، وهي حافية القدمين، مرتدية رداءًا طويلاً حابكًا يصل حتى قدميها، تتقدم قدمها

[1] **المبخرة الذراعية:** أُطلق عليها "ذراع حورس"، وهي بالفعل مبخرة بطول الذراع " حوالي خمسون سم تقريبًا". وقد ظهر هذا النوع من المباخر منذ عصر الدولة الوسطى، وزاد تطورها مع بداية الأسرة الثانية عشر بإضافة مقبض على هيئة رأس صقر، وقد ظهر طراز منها على تابوت الملكة "عاشيت" الزوجة الثانوية للملك "منتوحتب الثاني" على شكل ذراعين متقاطعين يحمل كل منهما إناء، كما تميزت آنذاك بإناء البخور الذي تنوعت أشكاله وطريقة اتصاله بالذراع، وهو بصفة عامة مغطى خشية أن تتطاير حبات البخور جراء الرياح بسبب استخدامها في المواكب والأعياد الدينية التي تتم في الهواء الطلق، أما في عصر الدولة الحديثة أصبحت بدون غطاء لأن المباخر استخدمت داخل المعابد. **راجع:**

- Fischer, H., *Varia Aegyptiaca 4 the Evolution of the Arm like censer*, ***JARCE*** II, Boston, 1963. P.33.
- Beinlich, H., *Eine Altägyptische Raucherarm*, in: ***MDAIK*** 34, 1987, PP. 24-25.

اليمنى قليلاً إلى الأمام، قابضة بيدها اليمنى على صولجان **wAD** بيدها اليسرى على علامة **anx**[1].

1. النصوص المصاحبة للملك "زوسر":

اثنان من ألقاب الملك والتي تعلو هامته وهي كالآتي:

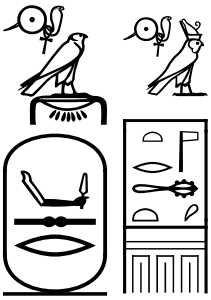

***Ḥr* [*nṯr ḫt*]**

حور [نثر غت]

***Ḥr nbw* (*ḏsr*)|**

حور الذهبي (جسر)|

عمود من الكتابة الرأسية أمام الملك "زوسر" ويُقرأ كالآتي:

di ḥnḳt n it.f ḫnmw nb t3-sty

إعطاء النبيذ لوالده خنوم سيد النوبة.

عمود من الكتابة الرأسية خلف الملك "زوسر" ويُقرأ كالآتي:

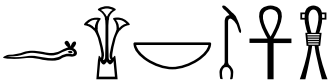

nb s3 ʿnḫ w3s ḫ3.f

كل الحماية، والحياة، والسُلطة خلفه.

أ) النصوص المُصاحبة للمعبود "خنوم":

اثنان من الأعمدة الرأسية أمام هامة المعبود "خنوم" وتُقرأ كالآتي:

ḏd mdw* (*i*)*n ḫnmw nb ḳbḥ

[1] Valbelle .D, *Satis et Anoukis*, Mainz, 1981, P. 47.
- Simpson, W.K., *The Literature of ancient Egypt*, Cairo, 2003, P. 386.

تلاوة بواسطة خنوم سيد الشلال

nṯr ᶜ3 nb 3bw ḫnt(y) t3-sty

المعبود العظيم سيد إلفنتين متصدر النوبة.

عمود من الكتابة الرأسية أمام المعبود "خنوم" ويُقرأ كالآتي:

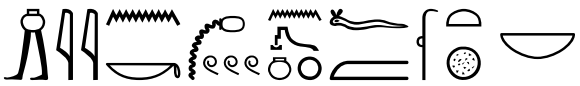

ini n.k ḥᶜpy n stpw.f m nb rnpt

أُحضر لك الفيضان في وقته كل عام.

ب) النصوص المُصاحبة للمعبودة "ساتت":

اثنان من الأعمدة الرأسية أمام هامة المعبودة "ساتت" وتُقرأ كالآتي:

ḏd mdw (i)n stt ᶜ3(t) nb(t)

تلاوة بواسطة ساتت العظيمـ(ة) سيد(ة)

3bw nb(t) t3-sty

إلفنتين، سيد(ة) النوبة.

ج) النصوص المُصاحبة للمعبودة "عنقت":

اثنان من الأعمدة الرأسية أمام هامة المعبودة "عنقت" وتُقرأ كالآتي:

ḏd mdw (i)n ᶜnḳt nb(t) stt

قول تلاوة بواسطة عنقت سيد(ة) سهيل

im3 mwt.s ḫnt(t) t3-sty

المفضلة لدي أمها متصدرة النوبة.

أما القسم الثاني: هو الجزء السفلي الخاص بالنصوص. نشاهد أسفل المنظر تمامًا نص مكون من اثنين وثلاثين عمودًا رأسيًا من الكتابة الهيروغليفية، وللأسف الشديد فقد انقسمت الصخرة المنقوش عليها اللوحة عند الثلث العلوي من النصوص[1]، وقد أصاب التلف بعض نصوصها؛ بسبب عوامل التعرية، وقد قام الباحث بكتابة نصوصها وترجمتها وهي كالآتي:

2. النصوص السفلية للوحة:

عدد اثنين وثلاثين عمودًا من الكتابة الرأسية[2] تتجه جميعها ناحية الشرق وتُقرأ كالتالي:

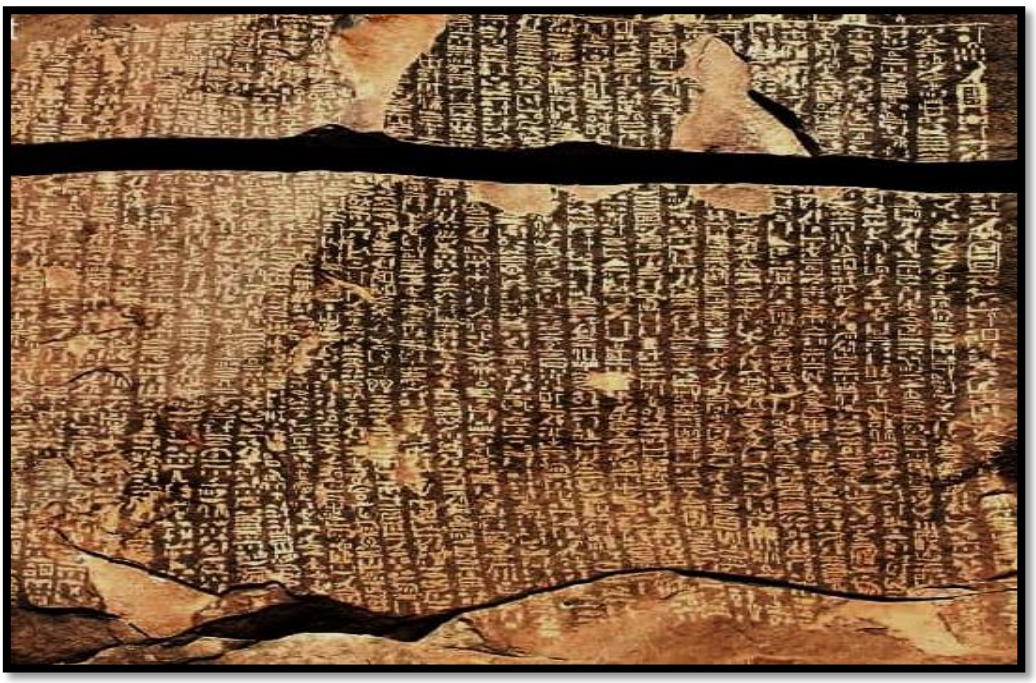

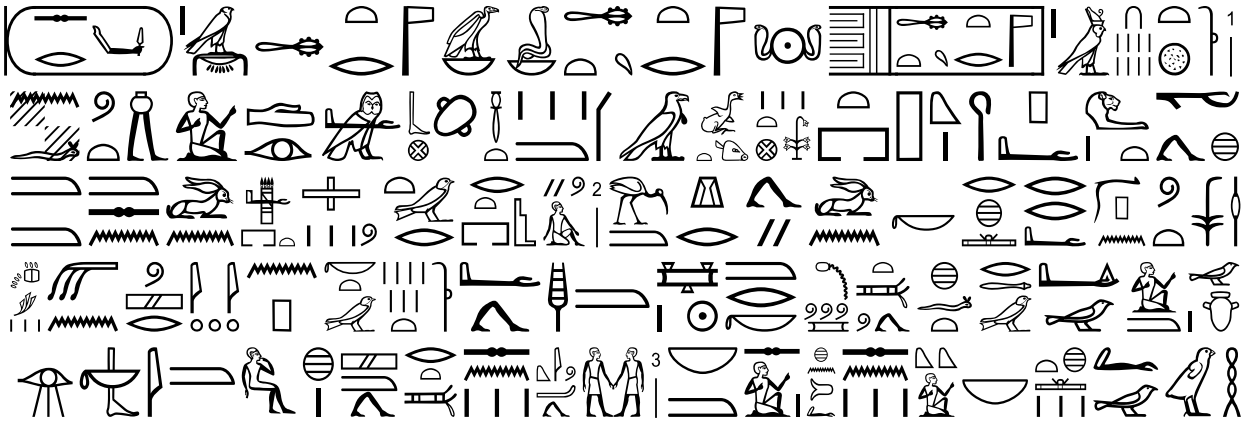

[1] Lichtheim, M., *Ancient Egyptian Literature*, III, P. 94.

[2] Török, L., *Sehel Famine Stela incomes from the Dodecaschoenus early 2nd Century B.C. in: Edie, T., Fonts historiae nubiorum, Textual sources for the middle Nile region between the ==eighth Century B.C. and the sixth Century A.D., vol.2 from the mid-fifth to the first Century B.C.*, Bergen 1996, P. 611.

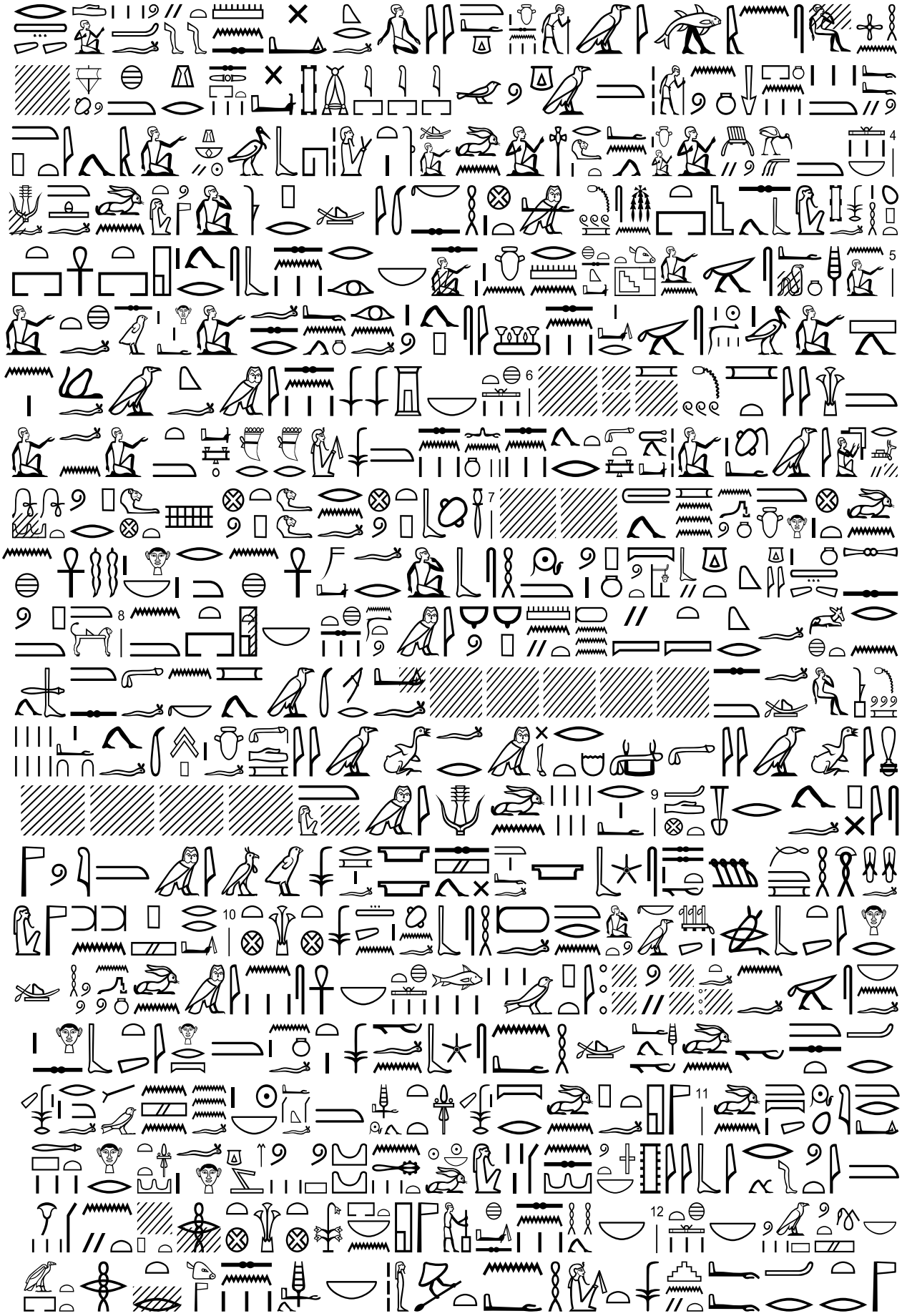

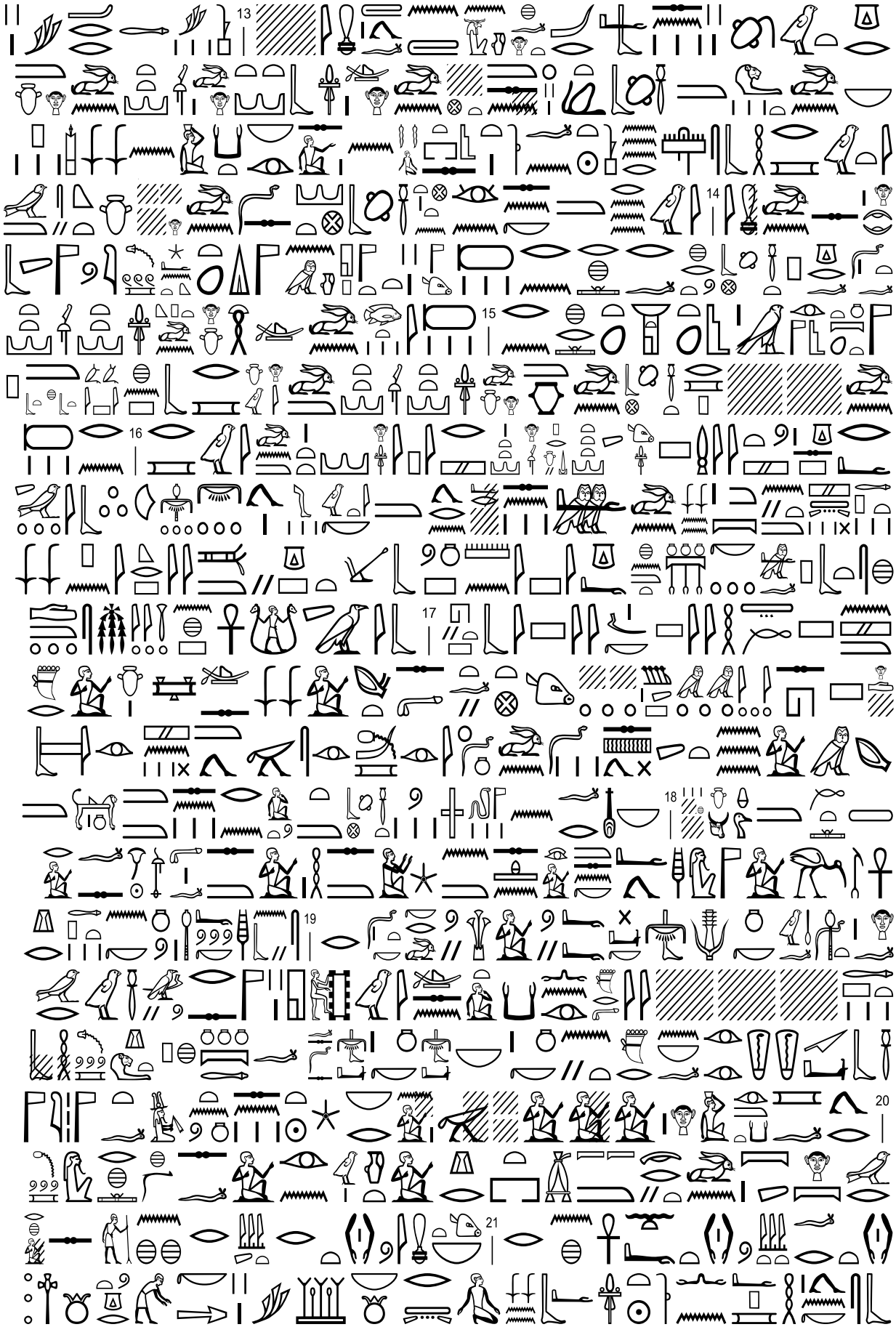

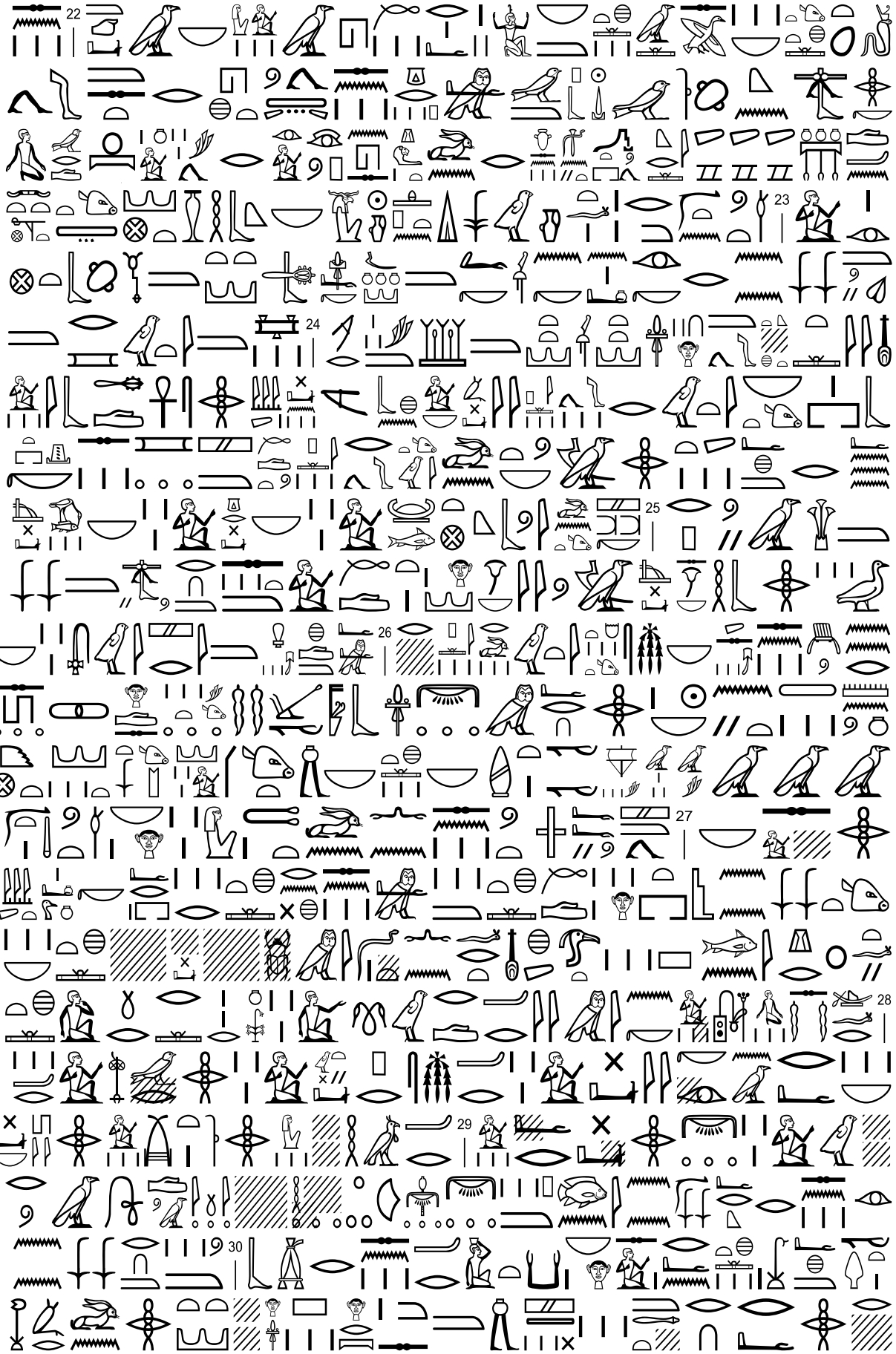

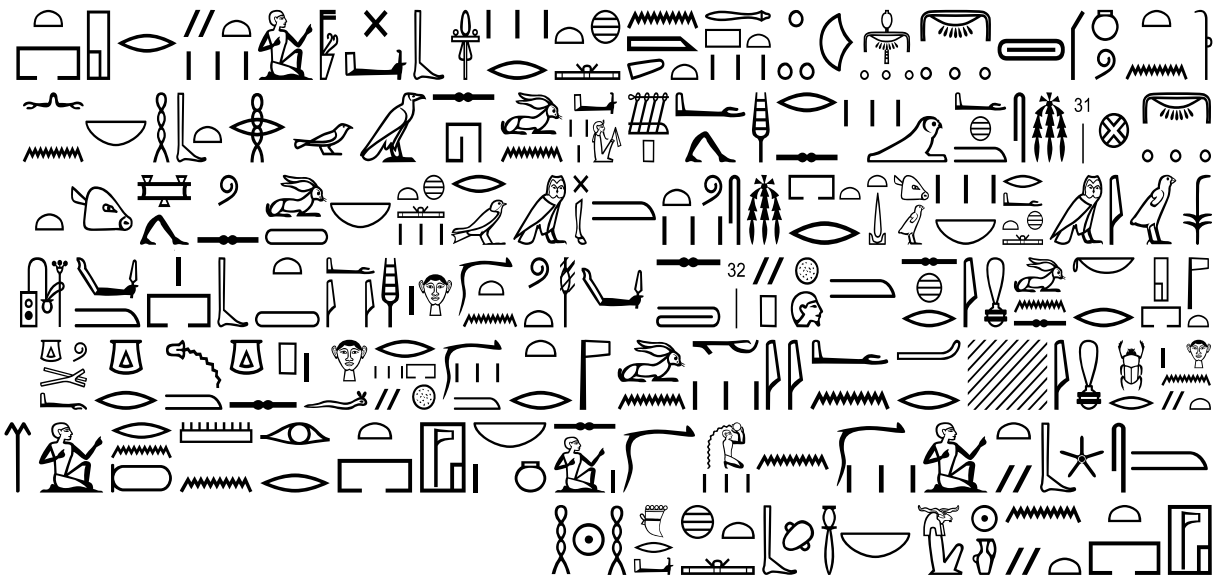

المقابل الصوتي:

(1) *ḥ3t sp 18 Ḥr (nṯr ḥt) nsw bity nṯr ḥt nbty nṯr ꜥ3 ḥr nbw (ḏsr) ḥt ḥ3ty-ꜥ r pꜥt ḥḳ3 ḥwt šmꜥw[1] ṯ3ty ḫntyw[2] m 3bw Mid ir ini tw n.f wḏ nsw pn r rdit rḫ.k wny ḫr gm* **(2)** *iw r st wrt imyw ꜥḥ wn(w) m sn m ib.i m ḏw r ꜥ3(t) wr(t) ḫft tm iw(t) ḤꜥpI m rk dmi m ꜥḥꜥ rnpwt 7 kt npry wrš nšw ḥwꜥ ḫt nb wnm sn ḫnr z nb m* **(3)** *ḥtr iḳḥ sn r tm šm(t) ḫy m ikb ḥwn m sbn i3w ib sn m ꜥgy ḳrf mntsyw ḥfd(w) r t3 ꜥwy(w) m ḫnww snw m g3w gsw-prw ḏb3(w) sḫmw ḫr ḫmw <wnnt>[3]* **(4)** *nb m gm wš 3wi ib.i ꜥn r-ḥ3t nḏ.i wn ḥm.i (rnpt) iry Hb (wpwtyw Hbi) ḫry-ḥb ii Ỉmḥtp s3 Ptḥ rsy inb.f sbi (sy) st ms n ḥꜥpy m niwt ḥks ti ptr tw nṯr wn m ḥtp.f ḫnm.f* **(5)** *n.i ꜥḥꜥ n.f sšm.i n ḫnt ḥwt nt sḳ r mn ib n z nb ir sn bs ii r ḥwt pr-ꜥnḫ šm b3w-Rꜥ sšm.i r sn š3s pw ir.n.f ꜥn n.f s r.i ḥr ꜥwy srḫt.f (w)i m ḥ3yt ḥꜥpy ……* **(6)** *ḫt nb ḥnn sn im ḳf3.f n.i r bi3yt imn iw tpyw-ꜥ iṯi mtt (mitt) r sn nn nsw ḏr ḏrꜥ dm.f n.i wn(t) niwt m ḥr ib*

---

[1] قرأها Goedicke على أنها **HqAw Drwt (?) rsyt**، وترجمها على أنه: "المسؤول عن المناطق الجنوبية المسوَّرة" والتي ربما تُفهم على أنها إشارة إلى أماكن مُحصَّنة، وربما جاءت جمع؛ لفرضية أنه كان هناك أكثر من مكان مُحصَّن في الإقليم الأول. **راجع:**

- Goedicke, H., *Comments on the famine Stela*, P. 120.

[2] قرأها Goedicke بنفس النطق؛ حيث أن هذه العلامة 𓆑 تُنطق **xnt**، وقد ترجمها "مواطنين"، ويشير إلى أن وجود مخصص العصا الأجنبية 𓌙 يشير إلى طبيعة غير مصرية للناس ربما كانوا نوبيين، وقد ترجمها كلاً من Simpson و Lichtheim بمعنى: "نوبيين". **راجع:**

- Goedicke, H., *Comments on the famine Stela*, P. 58.
- Simpson, W.K., *The Literature of ancient Egypt*, P. 387.
- Lichtheim, M., *Ancient Egyptian Literature*, III, P. 94.

[3] اقترح Barguet تكملة الجزء الناقص بـ 𓅱𓈖𓉔𓉔𓏏 **wnnt**، وترجم الجملة بمعنى: "كل الموجود في خراب". **راجع:**

- Barguet, P., *la Stèle de Famine à Séhel*, P. 15, note 13-14.

nwi pḫr m ḥᶜpy .....(7) ȝbw pw rn.f ḥȝt ḥȝt pw spȝt ḥȝt pw r wȝwȝt ṯst n rȝ ḥry ḳbt wṯs-pw n Rᶜ m ḥsb.f r ḥw ᶜnḫ r gs ḥr nb nḏm ᶜnḫ rn iwnn.f ḳrty rn mw mnᶜt pw imḥ.tw ḫt nbt ḥwt n m* (8) *m sḏr pw m Ḥᶜpy rnp.f im.s m ..... di.f mrt nk.f m sbi mi ṯȝy nkȝ r ḥmt wḥm.f r ṯȝy sṯṯ m sȝ.f ḥp.f ᶜ-28 sip.f r smȝ bḥdt* (9) *r ᶜ-7 wn ḫnmw im m ..... ṯbty.f wȝḥ mḥy šsp sstb sbȝ m ᶜ.f sš ᶜwy r mr.f sw nḥp im m šw ḥry wḏb m-r iḥwt kȝ.tw m rn.f ḥsb n.f tȝ n šmᶜ mḥw* (10) *r di psšt n nṯr nb n.f sšm n.f tf<rr rwḏ> ȝbdw rmw ḫt nb(t) ᶜnḫ sn im wn nwḥ (im ḥnᶜ) mst wn ᶜḥᶜw ḫt ḥnᶜ sbȝ.f n nsw n nst.f m ḥry-wḏb ḥr.s m rdi mȝᶜt (n) sȝ Rᶜ m pt wn* (11) *ḥwt-nṯr.f wn ḥr r rsyt iȝbt ᶜḥᶜ Rᶜ m ᶜḳȝ.f rᶜ nb mw.f nšn r gs.f rsyt m itr iby imywt n styw rᶜ nb wn ḫt ḏwty m grg.f ḥr iȝbtt ḥr ᶜȝt nb rwḏ[1] štȝw nb ḫt* (12) *nb(t) ḥḥ.sn ḫws ḥwt-nṯr nb n šmᶜ mḥw <ḥnᶜ ḥwt> nty ᶜȝm nṯr (ḥnᶜ) ᶜᶜ nt nswt ḥnᶜ ḫnty nb(t) ᶜḥ.sn ḫnt (ḥwt)nṯr ḥnᶜ stwt (rdi) grtw.sn ᶜb r ḫft ḥr n Ḫnmw n pḫr pḫr.f mi ...* (13) *rnpwt ᶜȝt ḥrrw nb wn ḥȝtyw m ȝbw pḥw m snm<w>t (wrr im) ḥr iȝbtt wn ḥr imntt wn m ḥr(y)-ib itrw ḥbs mw rnpt.f n rnpt st snḏm n z nb iry kȝt n nn iwn ḥr spty s wn mi* (14) *itrw m snḳ n niwt tn ȝbw ḏs wn ḥr<t ḏw ḥry>ib ḳsty m wn ..... r mr ȝbw wn m ȝbw wn ḥr(y)-ib iȝbtt imntt wn m ḥr(y)-ib itrw bḫn[2] mṯȝy[1] mḫtbtb ḏt.f grf ȝbw ḫr.tw

---

[1] **مصطلح** **rwD:** يوجد هذا المصطلح في العمود رقم 11، وهي جزء من جملة تصف المواد المستخدمة في بناء المعابد و القصور الملكية –في العمود رقم 11 ورقم 12- وقد تمت ترجمة **rwD** بواسطة Barguet على أنها "حجر صلب"، وقد ناقش Harris هذا المصطلح بشكل شامل؛ حيث ذكر أنه في جميع الأحوال لا يمكن أن يكون هناك شك يُذكر في أن **rwDt** هو مصطلح للحجر الصلب بشكل عام، على الرغم من أنه من الصعب تحديد أي حجر يأتي ضمن هذه الفئة خاصة في ضوء الإشارة إلى الحجر الرملي باعتباره **rwDt**. ومع ذلك يشير عنصر**rwD** عمومًا إلى الحجر الرملي المصري وبشكل أكثر دقة المادة الحجرية الموجودة في محاجر جنوب مصر والتي استُخدمت لبناء معابد الدولة الحديثة والعصور المتأخرة في الكرنك والأقصر وإدفو وإسنا ودندرة وأبو سمبل. هذه المادة، (الحجر الرملي المصري)، هي مادة ناعمة، والتي يمكن خدشها بسهولة في بعض الحالات بظفر الإصبع إنها عكس الحجر الصلب، فهي أنعم مرتين من الحجر الجيري في الجيزة وأربع مرات من مرمر كرارة و ثماني مرات أنعم من جرانيت أسوان. ومن الواضح أن عنصر **rwD** لا يعني الحجر الصلب، ومن ناحية أخرى فإن الرمز **rwD** يعني أيضًا: إنبات، نمو، وأما الفعل السببي **s-rwD** فهو يعني: جعل صلبًا أو ربط بقوة. وأخيرًا الحجر الرملي، والكوارتزيت، وفي بعض الحالات الجرانيت، والأحجار الأخرى المؤهَلة لـ **rwD**، هي الأحجار الصلبة الطبيعية الناتجة عن التصلب الجيولوجي للمجموعات مثل الرمل أو جزيئات الكوارتز. **راجع:**

- Barguet, P., *la Stèle de Famine à Séhel*,, P. 21.

-Harris, J.P., *Lexicographical Studies in Ancient Egyptian Minerals*, Deutsche Akademie der Wissenschaften zu Berlin, Institut Fuer Orientforschung; Akademie-Verlag, Berlin, 1961, P. 23.

-Roziere, De., *Description de L'Égypte*, Vol. 21, Ed: Panckoucke, Paris, 1822-1828, P. 248.

[2] وقد عُثر على حجر **bxn** في نقوش تقع في وادي الحمامات، في الصحراء جنوب شرق أسوان، ويُشار إليه بأنه إما من البازلت الأسود، أو الديوريت، أو الرمل، أو البورفيري، أو الحجر الرمادي، أو النيس السميتي. ومع ذلك، وفقًا لنقوش وادي الحمامات، فإن استخراج حجر **bxn** في وادي الحمامات كان يتم بطريقة بدائية للغاية. وعادةً ما كانت الكتل المختارة تُلقى إلى أسفل الجبل حيث تصل مقسمة إلى كتل عديدة. **راجع:**

***r-f rḫ rnw nṯrw ḫnt ḥwt-nṯr n Ḫnmw Stt ꜥnḳt Ḥꜥpy šw Gb Nwt Wsir Ḥr Ỉst Nbt-ḥt rḫ rn(15)w int wn im wꜣḥ ḥr(y)-ib idb wn iꜣbtt imntt rꜥgs wtšy ḥḏ ḫnt iꜣbtt prḏn ḥry imntt ršy ḥry iꜣbtt wn m itrw* (16) *rnw ꜥꜣt štꜣw nty m gs pt nn wn m-m.sn ꜥr rn m itrw nbw ḥḏ biꜣ ḫsbd mfkꜣt ṯḥnt ḫnmt gꜥi mnw brḳt Tm-iḳr ipn nn nšmt tꜣ-mḥy ḥmꜣḳt ibht* (17) *bḳs ꜥnḫ wꜣḏ msdmt ḥr<st>shrt mm šspt ḫnt niwt.f sḏmt.i nn im.s ḥr ib.i ḏr sḏm.i ḥꜥpy sš(.tw) wn ḥr mḏꜣwt ir wꜥb ir sšm štꜣ ir ꜥb mḥ m t ꜣbdw ḥnḳt kꜣw <ḫt> nb(t)* (18) *nfr(t) n nṯrw ntrwt imyw ꜣbw rm.tw rn.sn m-m sḏr m ꜥnḫ wꜣs gm.i nṯr ꜥḥꜥ m snḳ.i shtp n.(i) (rꜣ) m dwꜣ s(y) m ḥꜥꜥ.i s(y) m bꜣḥ.f wbꜣ.f s(y) r.i ḥr.f ḏdt (m) ḫrw.f ink Ḫnmw nbi.k(wi) ꜥwy.i ḥꜥw.k r wn ḏt.k r* (19) *snb ḥꜥw.k wḏ (n.i) n.k ꜥꜣwt ḫr ꜥꜣwt ..... ḏr bꜣḥ nn iry kꜣt[2] im.sn iw ḫws ḥwt-nṯr r smꜣwty r ꜣb itrty n nb.f ḏr nty ink nb nbi ink nb nbi.f ḏs.f ḏs.f nwn ꜥꜣ wr*

- Lucas, A., & Rowe, A., the Ancient Egyptian Bekhen-Stone, ***ASAE*** 38, Cairo, 1938, PP. 127-156.
- De Morgan, J., *Catalogue des Monuments et Inscriptins de L'Égypte Antique*, 1 série, Tome 1, Ed. Adolphe Holzhausen, Vienne, Austria, 1894, PP. 78-83.
- Couyat-Montet, *Les Inscriptions du Ouadi-Hammamat*, cited in G. Jéquier, Manuel d'archéologie Egyptienne, Ed: Auguste Picard, Paris, 1924, P. 21.

[1] إن حجر 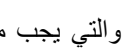 **mTAy** واحد من أكثر الأحجار المجهولة والتي يجب مناقشتها. ويبدو أن هذا الاسم يحتوي على جذر كلمة **mAT** والتي تعني الجرانيت. ويتفق Harris مع Barguet عندما يلاحظ أنه من الغريب أن الجرانيت لم يُذكر في النص بطريقة أخرى؛ نظرًا لأنه كان الحجر الأكثر شيوعًا في هذه المنطقة، فمن المُرجَّح أن هذا الشكل الرائع من الكتابة يخفي **mAT** أي الجرانيت ومع ذلك -باستثناء الإملاء الهيروغليفي الغريب الموجود في لوحة المجاعة- فإن الكتابات التي تشير إلى الجرانيت تحتوي دائمًا على نفس العلامة الهيروغليفية المنجل **mA** مع صفات مختلفة. و أما في العمود رقم 15 لا يشير الحرف الأول إلى المنجل بل إلى طائر عارٍ بلا أجنحة وريش . ويمكن العثور على طريقة كتابة الحرف **m** هذه في كلمة **mwt** التي تعني: "قتل نفسه"، كما تعني أيضًا "الموت". ومن ناحية أخرى غالبًا ما يُكتب الجرانيت **mAT** مع رمز القلب (الحياة)؛ مما يوحي بفكرة الجرانيت الحي، وبافتراض أن كاتب لوحة المجاعة أراد التأكيد في شكل مكثف على أن الجرانيت عبارة عن مادة متآكلة وفضفاضة ومفككة توجد في بعض النتوءات الجيولوجية فقد كان بإمكانه محاولة التأكيد على فكرة الجرانيت الميت. **راجع**:

- Davidovits, J., *The famine stele provides the hieroglyphic names of chemicals and minerals involved in the construction of Pyramids*, Presented at the V[th] International Congress of Egyptology, Cairo, Egypt, Oct. 1988, Geopolymer Institute, 1996, PP. 1-14.
- Barguet, P., Barguet, P., *la Stèle de Famine à Séhel*,, P. 21.
-Harris, J.P., *Lexicographical Studies in Ancient Egyptian Minerals*, P. 72.

[2] **الفعل** 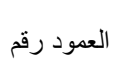 **iry-kAt**: ورد هذا الفعل في النص بواقع ثلاث مرات في العمود رقم 13، والعمود رقم 19 المرتبط بالمعادن، و العمود رقم 20 الذي تمت ترجمة الفعل فيه بـ "صانع أعمال". والجزء الأول من الفعل **iry** يعني: صنع، إنشاء، تشكيل، إنجاب. وأما الجزء الثاني **kAt** وكذلك الرمز المصوَر (الرجل) يعني: العمل الذي يقوم به الإنسان. وأما الصفة **iry** فهي تشير إلى مادة صناعية ربما كانت اللازورد الصناعي؛ لذلك يمكن أن يكون أفضل معنى للفعل **iry-kAt** هو: معالجة، تركيب، تصنيع. **راجع:**

- Davidovits, J., *The famine stele provides the hieroglyphic names of chemicals and minerals*, PP. 1-14.

ḫpr ḥr ḥ3t Ḥ^ꜥpy ḥb **(20)** *r mr.f iry k3t ḥrw sšm nb r wnwt.sn Ṯnn it šw wr ḥry ḥrt wn sprty ḳrty m ḏb3t ḥr.i ḫnm.tw ir n.i sfḫ rḫ.i Ḥ^ꜥpy ḳni.f r sḫtb ḳni dmḏ ^ꜥnḫ r* **(21)** *fnd nb mi ḳni r sḫt r nḫḫ ḥr.i bsi n.k ḥ^ꜥpy nn rnpt 3b nn r t3 nb rwḏ ḳsi.tw ḥr rwḏ (n) Rnnwtt ḫn ḫt nbt sm3 ḫt nb(t) m ḥḥ rdi.i mḥ ḥ^ꜥw nbw 3mm* **(22)***.sn ḥn^ꜥ.k sbi ḳn rnpt ḫpr ḏ^ꜥb m mgr.sn iw T3-mri r m3st ṯḥn idbw it nwy w3ḏ ib.sn r wn ḥr-ḥ3t nhs pw ir.i r is n.i wḏ^ꜥ wrd.i ir.i* **(23)** *wḏ tn r-gs it.i Ḫnmw ḥtp di nsw n Ḫnmw-R^ꜥ nb ḳbḥt ḫnty t3-sty m i3w nn r ir.k n.i ḥnḳ(.i) n.k imnt.k m m3nw i3bt.k (m) b3ḫw m 3bw nfryt r ḳms3t m itrw 12 ḥr i3btt imntt m sḫt m mrw* **(24)** *m itrw m bw nb ḫnt itrw ipw imy.s nb ḫbs(.s) n 3ḥt ḥn^ꜥ s^ꜥnḫ ḫdbiw i^ꜥi ^ꜥḫm ḥn^ꜥ m3wt nb wn ḫnt itrw ipw mḥ.tw šmw.s(n) (r) šnwt.k m h3w r* **(25)** *psš.k wn ḫnt iwb w^ꜥḥ-rmw nb grgw nb ḥ3mw sḫt 3bdw ḥn^ꜥ bḥs nb sḫt m3yw nb ḥr ḫ3st šd.i st m r-10 m sbw m nn r 3w.sn bḥsw nb ms ḥmwt ḫnt itrw ipw wnw ipw r…* **(26)** *di m ḫtmw išriw nb mnw nty r^ꜥ-nb ḥn^ꜥ di r-10 m nbw 3bw hbn nḏm sty ḥrds shrt diw nfw ḫt nb ḫt nb ini ḫnt nḥsyw (n) ḫnt ḥn nfr (r) Kmt ḥn^ꜥ z nb* **(27)** *nb šm (ḥr) ^ꜥwy imy tw.sn nn wn ṯt nb ḥr wḏ mdw ḫnt nn swt ḥr šd ḫt m (rn) sn r nḫ(w) ḫt r^ꜥ r pr.k ḥnk(.i) sḫt ṯfy ḫr inw 3ḫt nfrt nn ḏt im <ḫpr>…… ḫt nb(t) im.f* **(28)** *r snḏm sšw n.k imyw ḥr rdiw nw šm^ꜥ r šsr ḫt nb rdi n3 3kryw ḥn^ꜥ ms prtyw ḥn^ꜥ wr-ḥmw ḥn^ꜥ (ḥm)ww nbw ḥn^ꜥ ḫnrw* **(29)** *nḥ<sy>w ḥn^ꜥ ist ^ꜥprw ḥn^ꜥ hy nb ir.sn r ^ꜥrḳ nn inw m nbw ḥḏ ḥmt tiḥ…… yw d3w w3 rw ḫt ^ꜥḫm ḫt rdi n.s nb ḥr k3t ḫr.sn r ḏb3* **(30)***.w m r 10 m nn r<(di> ḥn^ꜥ rdi r 10 m ^ꜥ3wt št3w inw m gs.s ḥrw inrw ḥr i3btt ḥn^ꜥ wn m-r ḫ3i tnw nbw ḥḏ ḥmt ^ꜥ3wt n m3^ꜥt ḫt r 3b gnwtyw r ḥwt nbw* **(31)** *<r> ms ^ꜥḫmw r s^ꜥḥ^ꜥ šspw wn sh3 ḥn^ꜥ tbḥ nb nn sw im rdi ḫt nb ḫnt wḏ3t mswt m wḥm <iw rḫ> ḫt nb wn w(s)š ḫnt ḥwt-nṯr.k r wn.s mi sḫr m sp-tpy (32) spḫr wḏ tn ḥr ^ꜥḥ^ꜥyt (m) bw ḏsr m sš ḥr nty ḫpr mi <ḏd> ḥr ^ꜥny wn (mdw) nṯr m r prw sp-sn ḥr.f pgs m grg m sb3yt imyw-r n w^ꜥbw imyw-r s nb nw ḫt-nṯr ir mn rn.i m ḫt-nṯr nty Ḫnmw-R^ꜥ nb 3bw ḏr nḥḥ*

الترجمة:

(1) العام الثامن عشر لحورس [الجسد المقدس] ملك مصر العليا والسفلى "تئر غت" (المنتمي للسيدتين) واجيت، ونخبت، المعبود العظيم حورس الذهبي (جسر)| خلال[1] فترة حاكم الإقليم الأمير الوراثي حاكم مقاطعات الجنوب رئيس النوبيين في إلفنتين: ميدير. لقد أُحضِر له

[1] ترجمها Goedicke على أنها العام الـ ١٨ لتابع "زوسر"؛ حيث اعتبر **xt** بعد اسم جسر على أنها تعني: "تابع" وليس بمعنى: "تحت سُلطة"، ورأى أنه لا يوجد إيضاح أو تفسير قُدم على أنه ممكن أن يكون هناك وثيقة ملكية تحت سُلطة موظف. **راجع:**

- Goedicke, H., *Comments on the famine Stela*, P. 57.

هذا المرسوم الملكي ليعلم: أنا كنت (2) في بؤس (حداد) على العرش العظيم، والحاشية في حزن، قلبي كان في حزن شديد؛ لأن حعبي (الفيضان) لم يأتي في الوقت المناسب (ميعادة) لمدة سبع سنوات. الحبوب كانت شحيحة، وقد جفّت النواة، وكانت كل أنواع الطعام نادرة، وكل رجل سرق (3) توأمه، أولئك الذين دخلوا لم يخرجوا. الأطفال في بكاء، والشباب في انهيار، (أما) كبار السن فقلوبهم في بؤس وعناء، وأرجلهم ملتوية للأرض (في وضع القرفصاء) وأذرعهم في داخلها (بين أرجلهم)، ورجال الحاشية في حاجة. المعابد مُغلقة، والمقاصير مُغطاه بالغُبار <وكل الموجود في خراب>(4) وكان الجميع في محنة. لقد تطلّع قلبي مجدّدًا (للماضي)، وسألت أحد أفراد (المعبود) هب "أبيس" كبير الكهنة: إيمحوتب ابن بتاح جنوب جداره. ليتوجه للمكان حيث يولد الفيضان في المدينة، وما هو المعبود الذي يستقر فيه؛ لكي يندمج به (5) لي. فقام ليتوجه للقصر الخاص بالمكائد؛ حيث قلب كل رجل ثابت حسب أفعاله، ثم ذهبتُ إلي بيت الحياة، ونشرتُ أرواح رع لأسترشد بهم، ثم تقدّم مُلتفتًا ناحيتي على الفور لأخباري عن الفيضان <هذه الشواطئ> (6) وكل ما تحتويه. وكشف لي عن العجائب الخفية التي سلكها الأجداد، ولم يعادلها ملك منذ ذلك الحين. وقال لي: هناك مدينة في منتصف المياه مُحاطة بالفيضان..... (7) إلفنتين اسمها، وهي حاضرة البداية في مواجهة واوات، الارتفاع الأرضي، التل السماوي، مقر رع عندما يستعد ليُعطي الحياة لكل وجه. اسم معبدها هو "بهجة الحياة". "الكهف التوأم" هو اسم الماء، إنهم الصدور التي تُغذي الجميع، إنه بيت (8) حعبي، ينشأ فيه شابًا في حزمانه، هو المكان الذي> يأتي منه الفيضان، يُحيط بالجماع كما يُضاجع الرجل الزوجة؛ فيجدد رجولته بسعادة. (وهو) بارتفاع ثمانية وعشرين ذراعًا، يمرّ على سما بحدت (9) عند الساعة السابعة. خنوم هو الإله <الحاكم> هناك <المتكئ على العمق> نعله يستقر على الفيضان، ويمسك مزلاج الباب في يده، يفتح البوابة كما يشاء، إنه أبدي هناك مثل شو المانح سيد الحقول؛ لذلك يسمى اسمه: "مُحصي أرض الجنوب، والشمال" (10) ليُعطي أجزاء لكل إله، وهو الذي يحكم <الشعير> والطير والسمك، وكل ما يعيش من ذلك. الحبل (هناك) معهن لوحة الكتابة ليتأهب مع صلاته للملك، وإشرافه على النهر بسببها ليُعطي العدالة لابن رع لينفتح (11) معبده نحو الجنوب الشرقي، وينهض رع في وجهه كل يوم. يسيّر مياهه بنفسه من جنوبها لمدة طويلة؛ لتُشكّل سورًا ضد النوبيين كل يوم. وفي منطقتها الشرقية كتلة جبلية، بها أحجار كريمة وكل الأحجار الصلبة بأنواعها،

(12) وكل ما هو مطلوب لبناء كل المعابد في الجنوب والشمال مع معابد الحيوانات المقدسة وقصور للملوك، وجميع التماثيل أيضًا التي تتصدر (المعابد)، والأضرحة. قرابينهم المجمَعة موضوعة أمام خنوم وما حوله مثل ... (13) النباتات الطويلة، والأزهار من كل الأنواع الموجودة بين إلفنتين وسنموت، وموجودة هناك في الشرق والغرب، وموجودة في وسط النهر الذي تغمره المياه عند فيضانه السنوي، مكانًا يرتاح فيه كل رجل يعمل في الحجارة على جانبيه هناك يوجد (14) في النهر أمام مدينة إلفنتين يوجد ارتفاع مركزي وتلك <على شواطئ> قناة الفنتين الموجودة في إلفنتين، وتلك الموجودة في الشرق والغرب، والموجودة في النهر: البازلت، مثاي (نوع من الحجر)، وبرادة الذهب[1] لجسم صعب يسمى "جِرف آبو"، وبعد ذلك يعرف أسماء الآلهة متصدرة معبد خنوم: ساتت، وعنقت، وحعبي، وشو، ونوت، وأوزير، وحور، وإيست، ونبت حوت. تُعرف أسماء (15) الحجارة الموجودة هناك، والواقعة أمام، ووسط حدود تلك الشواطئ الموجودة في الشرق والغرب، رع جس (نوع من الأحجار[2])، وتشي (نوع من الأحجار)[3]، وفي صدارة الشرق المعدن الأخضر[4]، وعلى الغرب يوجد في النهر (16) أسماء الأحجار الكريمة للمحاجر الموجودة بالمنطقة العليا، بعضها على مسافة أربعة إترو[5] وهي: الذهب، والفضة، والنحاس، والحديد واللازورد، والفيروز، والثنت، واليشب الأحمر، جعي (نوع من الحجر)، والمرو[6]، والزمرد، وتم إيقر (أحد الأحجار الكريمة)[7] بالإضافة إلى ذلك الفلسبار الأخضر، تا محي (نوع من الأحجار)[8]، والعقيق، وحجر الآنورثوسايت (17)، بجس (نوع من المعادن)[9]، والألبستر، وطلاء العين الأخضر، وطلاء العين الأسود، والعقيق، والمغرة،

---

[1] https://app.vega-lexique.fr/?fbclid=IwAR2hNGMsZfE5Gw6ICdYknwhEcwpTZ-EoUvixwUv4oS6dWwyEbyTKrLLqp1w

[2] ذكرها قاموس Vega بأنها حجر ما. **راجع:**
-https://app.vega-lexique.fr/?fbclid=IwAR2hNGMsZfE5Gw6ICdYknwhEcwpTZ-EoUvixwUv4oS6dWwyEbyTKrLLqp1w

[3] ذكر قاموس برلين هذا النوع من الأحجار بالحجر ذو اللون الأبيض الموجود في إلفنتين. **راجع:**
-***Wb***., I, P. 381.

[4] https://app.vega-lexique.fr/?fbclid=IwAR2hNGMsZfE5Gw6ICdYknwhEcwpTZ-EoUvixwUv4oS6dWwyEbyTKrLLqp1w

[5] الإترو: هي وحدة لقياس المسافات (حوالي 10 كم).

[6] https://app.vega-lexique.fr/?fbclid=IwAR2hNGMsZfE5Gw6ICdYknwhEcwpTZ-EoUvixwUv4oS6dWwyEbyTKrLLqp1w

[7] ذكرها قاموس TLA بأنها أحدى الأحجار الثمينة في إلفنتين. **راجع:**
-https://thesaurus-linguae-aegyptiae.de/lemma/858681

[8] ربما المقصود بهذا النوع من الأحجار هو: **nmHf** أي: حجر الدولريت. **راجع:**
- https://app.vega-lexique.fr/?fbclid=IwAR2hNGMsZfE5Gw6ICdYknwhEcwpTZ-EoUvixwUv4oS6dWwyEbyTKrLLqp1w

[9] هو نوع من الأحجار الغير معروفة، وقد ذكره قاموس برلين بأنه معدن موجود في النوبة. **راجع:**
- ***Wb***., I, P. 480.

والمغرة، مماع[1]، والمغرة تتصدر هذه المدينة. فعندما سمعت ما كان هناك اطمأن قلبي؛ عندما عندما سمعت بالفيضان (أنا) فتحت الكتب المُغلقة، أنا قُمت بالتطهير، أنا أجريت موكبًا سريًا' وقدمت تقدمة كاملة من الخبز، والبيرة، والثيران، والطيور وكل <الأشياء> (18) الطيبة لكل الآلهة والإلهات الذين في إلفنتين، الذين تُنطق أسمائهم. بينما كنت أنام في سلام. وجدت الإله واقفًا أمامي وقد أشفقت عليه (بالدعاء) والعبادة؛ فكشف لي عن نفسه بوجه لطيف، وقال بصوته: أنا خنوم خالقك، ذراعاي حولك؛ لتثبيت جسدك لأهدِّئك (19) لتحمي أطرافك، أنا أضفي عليك الأحجار على الأحجار ..... من قبل، لم يُصنع منها أي عمل لتشييد المعابد، وإعادة بناء الآثار، وترصيع عيون التماثيل؛ لأني أنا السيد الذي يخلق، أنا الذي خلق نفسه بنفسه، نون العظيم الذي خرج أولاً، حعبي (20) الذي يسرع كما يشاء، صانع أعمال الجميع، مرشد كل رجل في ساعته. تاتنن أبو الآلهة، شو العظيم العالي في السماء. الضريح الذي أسكن فيه له كهفان، عندما أفتح التابوت أعرف أن الفيضان يعانق الحقل عناقًا يملأ كل أنف بالحياة (21) لأنه عندما يعانق يولد الحقل من جديد. سأجعل الفيضان يتدفق من أجلك فلا يوجد عام من الحاجة والعوَز في أي مكان، سوف تنمو النباتات مثقلة بثمارها. رننوتت تتصدر كل شئ، سأوفر كل شئ بالملايين، سأترك شعبك يُملأ، يجب أن يفهموا معك بأن سنوات الجوع سوف تذهب، وانتهت الندرة في صناديقهم، وشعب مصر سيأتي بخطىً حثيثة. سوف تتألق الشواطئ في الفيضان الممتاز، ستكون قلوبهم أسعد من أي وقتٍ مضى. استيقظت مع سرعة القلب، وبعد أن هدأتُ من التعب أصدرتُ (23) هذا المرسوم نيابة عن أبي خنوم. قربان ملكي لخنوم سيد منطقة الشلال، متصدر النوبة. ومقابل ما فعلته من أجلي أقدم لك "مانو" حدًا غربيًا، و"باخو" حدًا شرقيًا من إلفنتين وحتى "كيمسات" وهي إثنى عشر مترًا في الشرق والغرب، مكونة من حقول ومراعي (24) من النهر ومن كل مكان في هذه الأميال. جميع المستأجرين الذين يزرعون الحقول، والمُحيون الذين يسقون من الشواطئ، وجميع الأراضي الجديدة التي في هذه الأميال، سيتم أخذ محاصيلهم إلى شونتك (مخزن حبوبك) بالإضافة إلى (25) حصتك الموجودة أمام "إيوب". جميع الصيادين، جميع الصيادين الذين يصطادون الأسماك والطيور، وجميع أنواع الصيد، وجميع الذين يصطادون الأسود في الصحراء؛ فإني

[1] ذكرها قاموس برلين باسم **mmAa** وهو أحد أنواع نبات المرّ. **راجع:**

- ***Wb***., II, P. 59.

أأخذ منهم عُشر ما يأخذونه من كل هؤلاء، وجميع صغار الحيوانات من مواليد البرية من إناث في هذه الأميال ... (26) يجب أن تُعطى الحيوانات المختومة لجميع المحارق والذبائح اليومية، ويدفع الواحد العُشر من الذهب، والعاج، والأبانوس، وخشب الخرّوب، والمغرة، والعقيق، والمغرة، والحجر، والنباتات، ونباتات النفو، وجميع أنواع الخشب (كونها) كل الأشياء التي جلبها النوبيون من "خنت هن نفر" (إلى) مصر، (وبواسطة) كل رجل (27) يأتي منهم، ولا يجوز لأي مسئول أن يُصدر أوامر في هذه الأماكن، أو يأخذ منها أي شئ؛ فكل شئ محفوظ لحرمك. وهبتك هذا المجال بالحجارة، والتربة الطيبة، لا أحد ..... أي شئ منه (28) وأي سفينة تستريح، ولكن كتَبتك ووكلاء الجنوب يناقش(ـون كل) شئ، يسكنون كمحاسبين، ويعددون كل ما يفعله الصُنّاع، والحدّادون، والصُنّاع، والصاغة مع الحريم (29) والنوبيون، وطاقم البحارة، وجميع عُمال السُخرة الذين يقطعون الحجارة، سيعطون ذهبًا، وفضة، ونحاسًا، و رصاصًا ... وسلالاً وحطبًا، والأشياء التي يجب على كل رجل يعمل معهم أن يُسدّدوها (30) تُعطون الحق؛ أي عُشر هذه جميعها، و<يُعطى> العُشر من الأحجار الكريمة، والأحجار المُقلّعة التي تأتي من جانب الجبل، وهي حجارة الشرق، ويكون هناك رقيب ليقيس كميات الذهب، والفضة، والنحاس، والأحجار الكريمة الحقيقية؛ الأشياء التي يخصّصها النحاتون لبيت الذهب (31) لتشكيل الصور المُقدّسة، والتماثيل التي سقطت (تضرّرت)، وأي أدوات مفقودة هناك. يوضع كل شئ في الخزانة حتى يولد (الإنسان) من جديد، عندما يعرف كل ما ينقص معبدك فيكون مثلما كان في البدء. (32) نُقش هذا المرسوم على لوحة الهيكل كتابةً؛ لأنه حدث مثلما <قيل>، (و) على لوح لتكون عليهم <الكتابات> الإلهية في الهيكل مرتين، ومن يبصق عليها مُخادعًا يُعاقب. يجب على المشرفين على الكهنة المُطهرين، ورئيس جميع أفراد المعبد أن يجعلوا اسمي ثابتًا في معبد خنوم–رع سيد إلفنتين، القوي للأبد.

الخاتمة:

لعبت جزيرة سهيل دورًا هامًا في تاريخ مصر القديم؛ وذلك بسبب موقعها الجغرافي الذي يفصل بين النوبة العليا والنوبة السفلى، وقد برهنت على ذلك بوجود تلك اللوحة على صخورها.

تُلقي اللوحة الضوء على أهمية ثالوث إلفنتين، وبخاصة المعبود "خنوم" الذي كان له دورًا هامًا في حل مشكلة الفيضان؛ فهو رب منطقة الشلال والمتحكم فيها طبقًا للمُعتقد المصري القديم.

يبدو لنا أن كهنة المعبود "خنوم" في إلفنتين خلال العصر البطلمي قد عجزوا عن تقديم حل ناجح للمجاعة التي حدثت خلال تلك الفترة؛ فلجؤوا إلى النصوص القديمة للمهندس العظيم "إيمحوتب" في مكتبة هيرموبوليس، وذلك من أجل العثور على حدث مماثل في الماضي ومعرفة العلاج المُستخدم لإنهاء تلك المجاعة، وقد وجدوا بالفعل حدثًا مشابهًا من عهد الملك "زوسر"، وقد كان المعبود "خنوم" هو كلمة السر لذلك لجؤوا إليه لحل تلك المشكلة.

قائمة المراجع:

- **أولاً: المراجع العربية:**

- **عبد الحليم نور الدين**، *اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)*، الطبعة السابعة،2007.
- **سيد توفيق**، *معالم تاريخ وحضارة مصر الفرعونية*، القاهرة، 1990.

- **ثانيًا: المراجع المُعرَّبة:**

- **نيقولا جريمال**، *تاريخ مصر القديمة*، ترجمة: ماهر جويجاني، مراجعة: زكية طبوزادة، القاهرة، 1993.

- **ثالثًا: المراجع الأجنبية:**

- **Abdel Meguid, O.A.W.**, Old Nubian Houses of Sehel Island, Sudan & Nubia, Bulletin No.6, ***SARS***, 2002, PP. 58-62
- **Barguet, P.**, *la Stèle de Famine à Séhel*, ***IFAO***, Le Caire, 1953.
- **Beinlich, H.**, *Eine Altägyptische Raucherarm*, in: ***MDAIK*** 34, 1987, PP. 24-25.
- **Brugsch, H.K.**, *Die biblischen sieben Jahre der Hungersnoth*, Leipzig, 1891.
- **Couyat-Montet.**, *Les Inscriptions du Ouadi-Hammamat*, cited in G. Jéquier, Manuel d'archéologie Egyptienne, Ed: Auguste Picard, Paris, 1924, P. 21.
- **Davidovits, J.**, *The famine stele provides the hieroglyphic names of chemicals and minerals involved in the construction of Pyramids*, Presented at the Vth International Congress of Egyptology, Cairo, Egypt, Oct. 1988, Geopolymer Institute, 1996, PP. 1-14.
- **De Morgan, J.**, *Catalogue des Monuments et Inscriptions de L'Égypte Antique*, 1 série, Tome 1, Ed. Adolph Holzhausen, Vienne, Austria, 1894.
- **Erman, A., Grapow, H.**, *Wörterbuch der ägyptischen Sprache*, 7 vols, Leipzig, Berlin, 1926-1931.
- **Fischer, H.**, *Varia Aegyptiaca 4 the Evolution of the Arm like censer*, ***JARCE*** II, Boston, 1963. P.33.

- **Goedicke, H.**, *Comments on the famine Stela*, San Antonio, Texas, 1994.
- **Harris, J.P.**, *Lexicographical Studies in Ancient Egyptian Minerals*, Deutsche Akademie der Wissenschaften zu Berlin, Institut Fuer Orientforschung; Akademie-Verlag, Berlin, 1961.
- **Lichtheim, M.**, *Ancient Egyptian Literature*, III, University of California Press, Berkeley, 1980, P. 94.
- **Lucas, A.**, & Rowe, A., The Ancient Egyptian Bekhen-Stone, ***ASAE*** 38, Cairo, 1938, PP. 127-156.
- **Pleyte, W.**, *Schenkingsoorkonde van Sehele*; Letterkunde, 3 Reeks, Deel VIII, Royal Academy of Sciences, Amsterdam, 1891.
- **Roeder, G.**, Die hungersnot-stele schutzbrief for chnum auf Elephantine, Urkunden zur Religion des alten Ägypten, Jena, 1923, PP. 177-184.
- **Roziere, De.**, *Description de L'Égypte*, Vol. 21, Ed: Panckoucke, Paris, 1822-1828, P. 248
- **Sethe, K.**, *Dodekaschoinos*, Ed: J.C., Hinrisch, J.C., Leipzig, 1901.
- **Simpson, W.K.**, *The Literature of Ancient Egypt*, Cairo, 2003.
- **Török, L.**, *Sehel Famine Stela incomes from the Dodecaschoenus early 2nd Century B.C. in: Edie, T., Fonts historiae nubiorum, Textual sources for the middle Nile region between the eighth Century B.C. and the sixth Century A.D., vol.2 from the mid-fifth to the first Century B.C.*, Bergen 1996, P. 611.
- **Valbelle .D.**, *Satis et Anoukis*, Mainz, 1981, P. 47.
- **Wildung, D.**, *Die Rolle Ägyptischer Konige im bewusstsein ihrer nachwelt*, Berlin, 1969.

رابعًا: المواقع الإلكترونية:

- mailto:https://app.vega-lexique.fr/?fbclid=IwAR2hNGMsZfE5Gw6ICdYknwhEcwpTZ-EoUvixwUv4oS6dWwyEbyTKrLLqp1w
- mailto:https://app.vega-lexique.fr/?fbclid=IwAR2hNGMsZfE5Gw6ICdYknwhEcwpTZ-EoUvixwUv4oS6dWwyEbyTKrLLqp1w
- mailto:https://app.vega-lexique.fr/?fbclid=IwAR2hNGMsZfE5Gw6ICdYknwhEcwpTZ-EoUvixwUv4oS6dWwyEbyTKrLLqp1w
- mailto:https://app.vega-lexique.fr/?fbclid=IwAR2hNGMsZfE5Gw6ICdYknwhEcwpTZ-EoUvixwUv4oS6dWwyEbyTKrLLqp1w
- mailto:https://thesaurus-linguae-aegyptiae.de/lemma/858681
- mailto:https://app.vega-lexique.fr/?fbclid=IwAR2hNGMsZfE5Gw6ICdYknwhEcwpTZ-EoUvixwUv4oS6dWwyEbyTKrLLqp1w